

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 78 @

وموت صاحب الترجمة فى أيام الإمام المهدي العباس بن الحسين ولا يحضرني تعيينه \$ السيد محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن اسحاق بن المهدي احمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد \$.

ولد سنة 1191 إحدى وتسعين ومائة وألف ونشأ نشأة لم يكن لغيره من أبناء عصره فإنه قال الشعر الحسن وهو فى المكتب ولم يكن إذ ذاك قد اشتغل بالطلب ثم قرأ على جماعة من علماء العصر منهم السيد العلامة إبراهيم بن عبد القادر .

والقاضى العلامة الحسين بن أحمد السياغي وغيرهما وقرأ على في شرح الرضى على الكافية وفى مغنى اللبيب وفى الكشف وحواشيه وله ذهن شريف وطبع طريف وفهم فائق وعقل تام وأدب غص وله قصائد قد طارح بها أكابر العلماء وأفاضل الأدباء وهو إذ ذاك فى سن البلوغ وهو الآن فى سن الشباب وقد صار معدودا فى العلماء ومذكورا بين أعيان الشعراء من اهل صنعاء ولم يكن لدى الآن من شعره ما أكتبه وهنا وبلغ أنه صار ينظم مغنى اللبيب نظما حسنا ويشرح ذلك النظم شرحا مفيدا ولم أقف على ذلك واتفق في سنين قديمة انى خرجت أنا وجماعة من شيوخى منهم شيخنا العلامة السيد عبد القادر بن أحمد وشيخنا العلامة الحسن بن إسماعيل المغربى وجماعة من علماء الزمن وأعيان صنعاء اليمن وفيهم والد صاحب الترجمة وعمه وفى الجماعة صبيان فى نحو العشر السنين وأقل وأكثر ومنهم صاحب الترجمة فكان الصبيان يلعبون ويشغلون بما يشتغل به امثالهم والمذكور يصغى إلى ما يدور بين أولئك الأعلام من المراجعات العلمية والمطارحات الأدبية